مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: تقييم مناهج الفنون التشكيلية بسلطنة عمان في ضوء مفاهيم الثقافة البصرية ومهارات النقد الفني
اسم الكاتب: خوله عبدالله الفارسية، محمد حمود العامري
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/8935
تاريخ الاسترداد: 2026/04/11 13:03 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
ملتقى الحضارات

مجلة جامعة الشارقة

دورية علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد 14 ، العدد 2
ربيع الأول 1439 هـ / ديسمبر 2017 م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

تقييم مناهج الفنون التشكيلية بسلطنة عُمان في ضوء مفاهيم الثقافة البصرية ومهارات النقد الفني

خوله عبدالله الفارسية
وزارة التربية والتعليم
جنوب الباطنة - عُمان

محمد حمود العامري
كلية التربية - جامعة السلطان قابوس
مسقط - عُمان

تاريخ الاستلام: 25-06-2016 **تاريخ القبول: 11-01-2017**

ملخص البحث:

تُعد الثقافة البصرية والنقد الفني أحد ركائز التربية الفنية المعاصرة. ولا تخلو مناهج الفنون من أهداف تسعى من خلالها إلى زيادة سعة الثقافة البصرية وتنميتها لدى الطلبة من خلال إستراتيجيات ومداخل علمية ثبت صحتها وفائدتها في مجال تدريس الفنون البصرية بشكل عام والفنون التشكيلية بشكل خاص. ونظراً لأهمية مكون الثقافة البصرية والنقد الفني في مناهج الفنون فقد أصبحت أحد معايير الحكم على مدى معاصرتها وفاعليتها في العملية التعليمية التعلمية. فهي تعتبر واحدة من أهم معايير المناهج المعاصرة في الفنون التشكيلية والتي تنص على أهمية استخدام الفنون التشكيلية في علاقة مع التاريخ والثقافات، وقد تم تحديد مستويات إنجاز بصفتها مؤشرات على تحقق تلك المعايير في محتوى مناهج الفنون. تهدف الدراسة الحالية إلى تقييم مناهج الفنون التشكيلية بسلطنة عُمان في ضوء مفاهيم الثقافة البصرية ومهارات النقد الفني من وجهة نظر معلمي الفنون التشكيلية العاملون بوزارة التربية والتعليم اختيروا عشوائيا بمجموع (88) معلمًا ومعلمة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وتم إعداد استبانة تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة. وأظهرت الدراسة عدد من النتائج أهمها أن الأهداف العامة لمناهج الفنون التشكيلية تساهم بنسبة قليلة جداً في إكساب الطلبة الثقافة البصرية ومهارات النقد الفني، وأن محتوى مناهج الصفوف من الصف الرابع وحتى الصف الثاني عشر لا يعكس بشكل كبير معايير محتوى مناهج الفنون التشكيلية المرتبطة بتاريخ الفنون والثقافات المتعددة بهدف تنمية الثقافة البصرية ومهارات النقد الفني. كما خرجت هذه الدراسة ببعض التوصيات التي من شأنها تعزيز الثقافة البصرية والنقد الفني في مناهج الفنون التشكيلية بسلطنة عُمان.

الكلمات الدالة: تقييم المناهج، الفنون التشكيلية، الثقافة البصرية، مهارات النقد الفني.

المقدمة:

إن الحديث عن المناهج وتقييمها يُعد من القضايا المهمة في التربية، وهو يمثل الطريق نحو التغيير والتطوير، على اعتبار أن أي تغيير في المجتمع لا بد أن يتبعه تغيير في النظام التعليمي، وقد تفردت التربية بعملية التقييم، وجعلتها من خصوصياتها الأساسية، وازدادت أهمية التقييم بتعدد أساليب التربية وتنوع طرائقها، ومناهجها، وأهدافها، ووسائلها، وصولاً بالعائد والناتج إلى أعلى المستويات، مما ترتب علية تزايد أهمية القياس والتقييم والتقويم التربوي وتنوعت أساليبها وازدادت اكتمالاً ودقةً (الكثيري، 2006).

ويرى تايلور أن التقييم جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية وأنه يلعب دورًا كبيرًا في تحسين التعليم (Wong, 2004)، وأشار (Clark & Agras, 1991) بأن التقييم عملية تركز على جوانب انتقاء المعلومات المناسبة لها، ثم جمع تلك المعلومات وتحليلها ومقارنتها بالأهداف التي تم تحديدها، لإعداد تقرير لصناع القرار. وقد أكدت دراسة الحمداني (2011) أن التقييم عملية مستمرة وجزء من النظام التربوي الكلي، وأنها وثيقة الصلة بالأهداف التربوية. ويرى (Bhatia & Ahuja, 2004) بأن عملية التقييم لا تقتصر على الإنجاز الأكاديمي فحسب بل تساعد في عملية تطويره على اعتبار أن أساليب التقييم تمثل طرق جمع الأدلة حول تطور العملية التعليمية نحو الاتجاه المرغوب فيه.

وأكد خضر (1993) إلى أن التقييم أداه مهمة من أدوات تطوير المنهج، وأن التقييم الناجح هو الذي يؤدي إلى تغيير بعض الأهداف التربوية وتعديل بعض الأهداف الأخرى، كما يؤدي إلى تغيير في الطرق والوسائل والأساليب التي تتبع، ويلقي الضوء الكامل على المشكلات التي تواجهه عند القيام بالعملية التربوية كما يلقي الضوء على جوانب القوة والضعف. كما جاءت دراسة باسندوه (1991) التي اهتمت بتقويم أهداف التربية ودقتها وعلاقتها بالمعرفة الفنية الدائمة والمتجددة والنامية لدى الطلبة، وأوصى الشهري (2001) بضرورة الاهتمام بتطوير المنهج ليساير التطورات المتلاحقة، من خلال دراسته النقدية لمنهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

وأشار (إبراهيم وفوزي، 2008) إلى أن التغيرات التي تطرأ على مناهج الفنون التشكيلية تعد انعكاسا للنظريات الفلسفية والعملية المعاصرة، وللاتجاهات الحديثة في الفن التشكيلي بمجالاته المختلفة؛ فالتطور الذي حدث في مجال البحوث والدراسات في إعداد البرامج والمناهج في ميدان الفنون التشكيلية أدى إلى الاعتراف بقيمة المادة، وأهميتها على مستوى التجارب البحثية والتطبيقية، وعلى الرغم من ذلك فإن التطبيق الميداني لم يواكب التغيرات المستحدثة مما أوجد الفرق بين التخطيط النظري لمناهج الفنون التشكيلية والتطبيق العملي لها.

وقد أكدت الرواحية (2009) في دراستها إلى أن الهدف من تدريس الفنون التشكيلية ليس تدريب الطلبة على إنتاج الأعمال الفنية فقط بل هو تعديل سلوكهم والإسهام في تربيتهم عن طريق الأعمال الفنية والتي تعد وسيلة تكسب الطلبة بعض القيم المعينة وتنمي لديهم قدرات التصور والتخيل والاستحداث والإبداع وتعودهم على النظام ودقة الملاحظة، حيث يرى خضر (2002) أن الفنون التشكيلية تنمي ثقافة الطالب البصرية وهذا النمو ينعكس على سلوكه، ويتغير فيه كثير من الجوانب الوجدانية، ويصبح بالتدريج متذوقًا للجمال وناقدًا، فيتغير سلوكه تبعًا لما يتغير فيه من إدراك الجمال. وقد أكد (غراب، 2006) بأن الثقافة البصرية نظرية عامة في السلوك الفني أكثر من كونها نظرية في المعرفة، وإن كانت الرموز والمدركات لا يستقبلها الإنسان دون معرفة بها فالشكل معلوم، وكذلك مفردات العناصر الجمالية. وإن كل شكل يحمل في طياته فكراً، ورصيداً لحضارة الإنسان.

والجدير بالذكر أن للجانب البصري أهمية في تعلم الفن؛ فقد أوضح ذلك البيه (2012) في دراسته وفقًا لما يراه «هربرت ريد Herbert Read» إلى استخدام الاتجاه البصري في طريقة تعليم الفنون باعتباره مصدراً هاماً لإثراء الخيال، واستخدم مصطلح التربية البصرية مرادفاً للتربية الفنية لما للثقافة البصرية من الأهمية في النشاط الفني والجمالي لمناهج التربية الفنية. وأشارت دراسة عباس (2004، 42) إلى «أن الثقافة هي رصيد الفنون البشرية الذي يدعم الرصيد البصري والجمالي للإنسان». وأكدت دراسة محمود (2005) ضمن توصياتها إلى بناء مناهج متطورة للتربية الفنية تسهم في توسيع المدركات البصرية والمخزون البصري لدى الطلبة. ويشير الحداد (2003، 124) إلى ضرورة «أن توجه اهتمام المناهج التربوية إلى زيادة الاعتناء بالثقافة الفنية والرؤية البصرية النافذة على معطيات الحداثة والفكر المعاصر وزيارة المعارض والمتاحف، وأن تقوم عمليات «التربية الجمالية» والمطالب بها في مدارسنا بجميع مستوياتها بتكوين اتجاه جمالي لدى الأفراد، والابتعاد عن التعليم الجامد».

كما أكدت عدد من الدراسات أهمية الثقافة البصرية في الفنون التشكيلية من خلال وجود ارتباطاً مباشراً بين الثقافة البصرية والفن، كدراسة الوشاحي (2009)، ودراسة الغامدي (2007)، ودراسة محمود (2005)، حيث أوضحت هذه الدراسات العلاقة الوطيدة بين الثقافة البصرية من خلال علاقتها بأساليب المعرفة، والتأمل، والتفكير، والنقد والإبداع. وكذلك دراسة (Tanir, Ilhan Ozer & Deniz, 2012) والتي توصل فيها الباحثون إلى أن تدريس محتوى الفنون البصرية لابد أن يكون مخططاً وفقاً لتعليم الفن المعاصر.

وترتبط الثقافة ارتباطاً مباشراً بالنقد الفني؛ فقد أشار أبو الرب (2009، 98) إلى «أن هناك ارتباطا بين النقد الفني وثقافة الناقد»، ويعمل ارتباط الثقافة البصرية بالنقد الفني على صقل الأفكار النقدية وتهذيبها، حيث أشار عزام (1999، 161) قائلاً بأنه «يزداد

مقدار وسعة النقد الفني بازدياد قدرة الإنسان على الثقافة البصرية»؛ فالنقد نوعاً من قراءة العمل الفني، ترتكز وظيفته على تدريب الناس على هذه القراءة ليستمتعوا بهذه الأعمال الفنية، والواقع أن كل إنسان يمارس النقد بطريقة أو بأخرى في حياته اليومية، ولا يمكن بأي شكل من الأشكال أن تكون ممارسة النقد الفني مسألة مزاجية، فالناقد يحتاج إلى معايير شتى تساعده على إصدار الأحكام وقدرات ثقافية عالية حتى لا تعيق عملية النقد الفني؛ فالنقد مسألة نسبية ترتبط بفهم الناقد للفن ذاته ونوع التعبير الفني الذي ينتقده.

وقد أفاد العامري (2014) في دراسته بأن النقد يُعد مدخلاً للتذوق والاستجابة للقيم الجمالية المتوفرة في العمل الفني، وهو أداة الحكم التي نعرف من خلالها فيما إذا كان الفنان قد أجاد وكون شخصيته الفريدة، وأصبح له عطاؤه، أم أنه مازال ينقل من هذا وذاك ولم يبلور شخصيته بعد، فهي عملية ليس من السهل تلقينها للطالب، بل هي عملية يتم اكتسابها من خلال الرؤية الجمالية والممارسة العملية.

وأثبتت العديد من الدراسات أهمية تدريس النقد الفني لدى الطلبة ومنها دراسة الشاهين (2006) التي هدفت إلى الارتقاء بمستوى التذوق والقدرة على النقد والمستوى الثقافي لدى الطلاب وإكسابهم الخبرة الجمالية المناسبة من خلال تصميم برنامج تعليمي مقترح في التذوق والنقد الفني، وكذلك دراسة العلي (2006) التي بحثت في أثر النقد في تطوير أداء طلبة المرحلة الأساسية في فن الرسم، كما أشار (الرواحي، 2013، 75) في دراسته «أن الغرض من النقد في منهج التربية الفنية النظامية هو مساعدة الطلبة على الكشف عن القيم المتضمنة في الأعمال الفنية؛ فيعمل النقد على تشجيع الطلبة وحثهم على التفكير ومن ثم الحكم على كل ما يرونه»، وجاءت دراسة (Capar, 2012) التي قُدمت في المؤتمر العالمي للتصميم والفنون والتعليم 2012م لترصد وجهات النظر حول معلم المستقبل عند استخدام الأفلام عن الفنانين لتعليم النقد الفني وعلم الجمال وتاريخ الفن والإنتاج الفني، وجاءت نتائج هذه الدراسة لتؤكد أن تعلم الطلبة باستخدام الأفلام تم بشكل إيجابي مما ساعد على تعلم تلك المجالات بشكل أفضل وذي فاعلية في مجالات تعليم الفنون. وفي المقابل تؤكد المقرن (2015) أنها وجدت ضعفاً لدى طالبات المملكة العربية السعودية عندما يُطلب منهن تقويم الأعمال الفنية، أو إبداء الرأي فيها أو اختيارها نظراً لتركيز المناهج على الإنتاج الفني ونتيجة لذلك فالطالب لا يستطيع أن ينقد عملاً فنياً ولا يمكنه التعرف على نقاط القوة والضعف فيه؛ مما يؤدي إلى ضعف لغة الفن والثقافة البصرية لديه. لذا جاءت دراسة المقرن (2015) لتقديم برنامج تعليمي إثرائي قائم على النقد الفني تهدف من خلاله إلى تنمية التفكير الناقد في التربية الفنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة وقد أظهر البرنامج فاعليته في الرقي بمهارات النقد الفني وتنمية التفكير الناقد لدى الطالبات.

وتأكيداً لأهمية تدريس الثقافة البصرية ومهارات النقد الفني في مناهج الفنون التشكيلية بسلطنة عُمان، والتي تُعد من المداخل الأساسية لتدريس مجالات التذوق الفني وتاريخ الفن، فإنه ينبغي لنا الاهتمام بهذه المجالات الحيوية للوصول بالطلبة إلى الفن الذي يمكن تقديره من خلال «تدريبهم على استخدام لغة الفن والكتابة الإبداعية المفكرة، والتي تحقق لهم الفهم الأكبر والتقدير الأكبر للفنون المختلفة، وللفنانين، ومتذوقي الفن» (اليحيائي والعامري، 2006 ، 201)؛ فقد أكدت دراسة الرواحي (2013) إلى أهمية إكساب الطلبة للغة الفن بالمدارس العُمانية بهدف تنمية مهارات النقد الفني لديهم. وجاءت عدد من الدراسات العربية الأخرى التي أكدت على أهمية رفع مستوى النقد الفني والثقافة البصرية لدى الطلبة كدراسة الوشاحي (2009)، ودراسة عباس (2004)، في حين أوصت دراسة ابراهيم (2004) على سبيل المثال بضرورة تدريب الطالب على التعبير عن أفكاره بصرياً بأكثر من طريقة وذلك لوضع الطالب موضع البحث المستمر لكل ما هو جديد بصريًا، كما أكدت دراسة أبو زيد (2010) إلى اتباع خطوات واضحة في تعليم المفاهيم المعاصرة في النقد الفني وهذا تأكيد على أهمية وضرورة هذه المجالات الفنية التي تكسب الطالب مهارات التفكير الناقد من خلال مناهج وبرامج تهدف إلى زيادة وتنمية الثقافة البصرية ولغة الفن، وأوصت دراسة جبريل (2013) بأهمية الاهتمام بتنمية ثقافة الأطفال البصرية من خلال تدريبهم على تحليل عناصر البيئة من حولهم وإدراك التفاصيل والعلاقات التي تربطها. كما أكدت دراسة (Cildir, 2015) على أن الثقافة البصرية تُسهم في خبرات التعليم والتعلم من خلال المتاحف وذلك عند توفير البيئة البصرية المناسبة، وأوصت هذه الدراسة بإعادة بناء مناهج تدريس التربية الفنية بما يسمح للتحليل النقدي للثقافة البصرية، واستخدام بيئات المتاحف لأغراض التعليم.

ويشير العامري (2016) أن الدراسات تؤكد على ضرورة الاهتمام بجودة مناهج الفنون، كما تؤكد على ضرورة إنتاج المعرفة من خلال تلك المناهج، وليس الاكتفاء ببث المعرفة في عقول فنانينا وطلابنا. ويرجع العامري إلى ما أكدته جايد (Gude) على حد قولها إن «مناهج الفنون ليست فقط عبارة عن تعليمات لنشر المعرفة وإنما بنية المنهج ومحتواه يجب أن تتضمن أيضا إنتاج للمعرفة». ويؤكد أيضا كورين (Korn, 1989) إن الفنون ليست لإيصال الأفكار فقط، بل أنها طريق إبداع الأفكار، وإيجادها، وتوسيعها، وتشكيل فهمنا لهذه الخبرات في أشكال جديدة. باختصار هي عبارة عن إحدى الطرق التي تحركنا من مجرد الشعور إلى الفهم وضبط خبراتنا. ومن هذا المنطلق فإن هناك بعض الصفات التي تؤكد على الجودة في مناهج الفنون التي يجب تضمينها في مناهج الجودة حسب ما ذكرته (Gude) ، وتتحدد صفات الجودة في مناهج الفنون في النقاط الآتية:

- مناهج الفنون يجب أن تستند على الخبرات الحياتية (تجارب الحياة) واهتمامات الطلبة.

- مناهج الفنون يجب أن تؤسس من خلال الخبرات الحياتية واهتمامات المعلمين.
- الجودة في مناهج الفنون متأصلة بشكل معمق في الإنتاج الفني والتطبيقات العملية.
- الجودة في مناهج الفنون تقتضي ضمنا أن يكون الطالب مدركا للتاريخ، وأنه جزء من التطور الثقافي والتغيير.
- الجودة في مناهج الفنون تحسن فهم الفنون المعاصرة والإنتاج الثقافي، من خلال المعرفة بتاريخ الفن والثقافة الفنية.

معايير مناهج الفنون التشكيلية:

يشير مفهوم المعايير (Standards) إلى «المرجعيات أو المواصفات القياسية والمستويات التي يجب توافرها في جميع مكونات منظومة التعليم، وتصاغ في موجهات سلوكية تساعد في قياس مخرجات التعليم والعمليات المرتبطة بإنتاجها» (نجيب، 2007 ، 673). وهي بصورة عامة تحاول الإجابة عن ما الخبرات والمعارف والمهارات التي يجب أن يمتلكها الطالب ويكون قادرا على أدائها في مرحلة معينة من مراحل الدراسة وفي تخصص محدد كما في مجال الفنون التشكيلية.

وتعتبر المعايير من الإصلاحات التربوية الحديثة في مجال التربية بشكل عام والتربية الفنية بشكل خاص، غير أن إرهاصات هذا الاتجاه ظهرت منذ زمن في مجال التربية الفنية، حيث ظهر أول دليل استرشادي لبرامج إعداد معلم الفن في عام 1970 بواسطة الجمعية الوطنية للتربية الفنية بالولايات المتحدة الأمريكية. وبعد مراجعتها وتنقيحها تم الاعتراف بها كمعايير وطنية أمريكية في عام 1979. وبعد مرور عقدين من الزمن أدخلت الكثير من التعديلات والتحسينات- كنتيجة للتطور والإصلاحات- في التربية الفنية (NAEA, 1999). وهذا الأمر ينطبق على معايير المناهج أيضا. ويحدد البيان الموجز: اصلاح التعليم ، والمعايير ، والفنون في الولايات المتحدة الأمريكية على أن المعايير وضعت لتشجيع مستوى عالٍ للإنجاز من قبل الشباب وتوفير مقاييس لتحديد مدى النجاح وهم يؤدون مهمة التعلم. كما أنه يتوقع أن مستويات التعليم ستظهر كنقطة محورية للإصلاح التشريعات، والائتلاف الوطني للتعليم الفنون على مستوى الأمة للحصول على مخرجات تعلم قادرة على أن تفعل وتؤدي مستويات إنجاز في مجال الفنون (National Standards for Arts Education).

وتشير الجمعية القومية للتربية الفنية (NAEA, 2009) أن المعايير تمثل الحكم المهني لمجال تعليم الفن والمتعلق بجميع المعارف والمهارات التي يجب على جميع مربي الفنون

والطلبة أن يمتلكوها من أجل توفير دراسات عالية الجودة في مجال تدريس وعلى هذا النحو يمكن أن ترشد المعايير وتدعم التعليم الهادف والتطوير المستمر لمربي الفنون التشكيلية.

ويؤكد العامري (2016) أن المعايير تشكل أهمية خاصة، ليس فقط فيما يتعلق بعملية إعداد المعلمين ولكن تتعدى تلك الأهمية لتشمل معايير المعلمين الممارسين ومعايير للمناهج التي تكشف الخبرات والمعارف التي يجب على التلاميذ امتلاكها خلال سنوات الدراسة في المدارس. كما يشير العامري (2008) في موقع آخر أنه من الضرورة اعتماد المعايير كمؤشرات للحكم على جودة المناهج وبالتالي استخدامها في عملية تقييم مناهج الفنون. وبشكل عام، فأن هناك معايير ترتبط بمحتوى الفن، ومنها ما يرتبط بالخبرات الفنية الخاصة بالمهارات والتقنيات، وكيفية تدريسها للطلبة، وهناك معايير أخرى ترتبط بخبرات الفنان في عملتي التقويم والتقييم.

ويمكن القول: إن الجودة والمعايير هما المدخل للبقاء والتميز وهي المحور الذي من خلاله يمكن الحكم على مستوى المدخلات والعمليات والمخرجات في العملية التعليمية. وتلعب المعايير بشكل عام أهمية خاصة في المجال التربية حيث يشير طعيمة (2006) ملخصاً هذه الأهمية في النقاط الآتية:

- وضع مستويات معيارية متوقعة، ومرغوبة، ومتفق عليها، للأداء التربوي في كل جوانبه.
- تقديم لغة مشتركة وهدف مشترك لمتابعة أداء المعلمين.
- التأكيد على النواحي الإيجابية لإنجازات المعلمين.
- إظهار قدرة المعلمين على تحقيق العديد من النواتج المحددة مسبقا.
- تمكين كليات إعداد المعلمين في الجامعات من تحديد المستويات الحالية للطلبة المعلمين، والتخطيط لإعداد المعلمين مستقبلا.
- وجود الكثير من المعلومات التشخيصية لمراجعة وتقويم برنامج إعداد المعلمين في الجامعات.
- تقديم إطار ثابت ومستقر لإعداد التقارير.

كما يذكر راشد (2007) بالرجوع إلى كل من عبد الحميد وفضل الله (2005)، والبيلاوي (2004) إن أهمية المعايير تكمن في الأدوار الآتية:

1. وضع مستويات معيارية متوقعة ومرغوبة ومتفق عليها للأداء التربوي في كل جوانبه.
2. تعتبر المعايير مداخل للحكم على الجودة في مجال معين.
3. من الناحية المثالية فإن المتعلمين يتعلمون أفضل في بيئة تقوم على أساس المعايير.
4. تعتبر مؤشرات الأداء المشتقة من المعايير موجهات جيدة للمعلمين؛ فهي تفيد في التخطيط للتدريس.
5. تضمن المعايير استمرارية الخبرة فكل الجهود تتضافر لتحقيق المعايير على طول مسار التعلم من صف إلى آخر، ومن مرحلة إلى أخرى.
6. المعايير تقدم إطاراً للربط بين المعرفة واستخدامها. (ص 643).

ونظراً لأهمية المعايير في عملية تقييم المناهج والعملية التعليمية بشكل عام؛ فإن هذه الدراسة اعتمدت اعتماداً رئيسياً على معايير محتوى مناهج الفنون التشكيلية العالمية - كما في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من المعايير - للحكم على مستوى إنجاز مناهج الفنون التشكيلية وتقيمها في ضوء مفاهيم الثقافة البصرية ومهارات النقد الفني. وعليه سوف يتم الحديث في الفقرات الآتية عن المعايير بصفتها مؤشرات للحكم وتقييم مناهج الفنون التشكيلية بسلطنة عُمان.

وفي هذا الصدد، يشير بباوي (2009) أن بناء الوثائق والمناهج التعليمية للتربية الفنية يستند في بنائها على المعايير العالمية والمحددة لبناء البرامج التعليمية، حيث اتفقت العديد من المؤسسات المعنية بتصميم المعايير الأكاديمية العالمية لتعليم الفن National Art Standards ، أن هناك ستة معايير مهمة. ويؤكد بباوي (2009) أيضا أنه من خلال هذه المعايير أصبح لمجال التربية الفنية إطاراً علمياً حديثًا يمكن الاعتماد عليه في بناء مناهجها ومقرراتها وأنشطتها وأساليب تدريسها بمستوى عالمي عالي الجودة ،هذا بالإضافة إلى ما شمله تدريس التربية الفنية في العصر الحديث من قواعد ومعايير للتقييم والتقويم للمنتجات والأعمال الفنية .

وبالرجوع إلى (NAEA, 1994) نجد أن محتوى مناهج الفنون التشكيلية أو ما يُطلق عليها في بعض البلدان بالتربية الفنية أو التربية التشكيلية أو الفنون الجميلة في مستوى المدارس تم بناؤها وفق ستة معايير عامة وتتمثل في ما يأتي:

1. فهم وتطبيق الخامات والتقنيات والعمليات في الفن التشكيلي.
2. استخدم المعرفة الخاصة بتنظيم مكونات العمل الفني المتماسك ذي المعنى الكامل

والوظائف مثل: العلاقات الحسية بجودة العمل الفني، التنظيم المعتمد على مبادئ وأسس وتعابير وعوامل نجاح العمل الفني.

3. اختيار وتقويم مواد الموضوعات المختلفة، والرموز و الأفكار.

4. استخدام الفنون البصرية/التشكيلية في علاقة مع التاريخ والثقافات.

5. تأمل وتقيم الخصائص والجدارة لأعماله الفنية وأعمال الآخرين.

6. إحداث الاتصال بين الفنون البصرية وغيرها من المجالات الأخرى. (NAEA, 1994)

وتعتبر تلك المعايير معايير عامة لها مؤشرات تعكس مستوى الإنجاز فيها وتؤكد الجمعية الوطنية للتربية الفنية (NAEA, 1994) أنه من أجل إنجاز تلك المعايير فإن المدارس يجب أن تقدم خبرات فنية مرتبطة باهتمامات اجتماعية وجمالية بالنسبة للتلاميذ. وبالتالي ليس جميع الخبرات سوف يتم التركيز عليها في كل مستوى من مستويات التعليم بالنسبة للطلبة غير أن جميعها سوف تكون مناسبة لمجموع البرامج الفنون في المدرسة. ومن هذا المنطلق فإن مناهج الفنون ينبغي أن تقدم خبرات في:

- تقييم بعمق الموضوعات الطبيعية والمصنوعة من مصادر مختلفة.
- التعبير الفردي لوجهات النظر، والأفكار والمشاعر من خلال خامات الفن ووسائطه المناسبة للقدرات العلاجية والاحتياجات التعبيرية للطالب.
- التجريب من خلال خامات وعمليات الفن المختلفة من أجل فهم إمكاناتها للتعبير الفردي.
- العمل مع الأدوات المناسبة لقدرات الطلاب من أجل تطوير المهارات العلاجية المطلوبة للمستوى الخبرة الجمالية المرضية.
- تنظيم، وتقويم، وإدارك العمل من خلال العمليات من أجل اكتساب الفهم للهيكل البنائي والقدرات التعبيرية الكامنة في الخط، والهيئة، واللون، والشكل والملمس في الفراغ.
- قراءات في كيفية النظر إلى الأعمال الفنية ومناقشتها من الثقافة المعاصرة والماضية باستخدام وسائط تربوية ومصادر اجتماعية مختلفة.
- تقويم الفنون الخاصة بكل من الطلاب والفنانين المشهورين، والإنتاج الصناعي، والتصاميم الخاص بالمنازل والمجتمع بشكل عام.

- رؤيـة الفنانيـن والمصمميـن أثنـاء العمـل فـي مراسـمهم ومـن خـلال اسـتقدامهم إلـى الفصـول الدراسـية ومـن خـلال اسـتخدام التقنيـات الحديثة.
- الانخـراط فـي الأنشـطة التـي تقـدم فـرص تطبيـق المعرفـة الفنيـة والأحـكام الجماليـة الخاصـة بالحيـاة الفرديـة والمنـازل وأمـكان العمـل. (NAEA, 1999:5-6)

وفقا لما ورد في(NAEA, 1994) فقد تم تنظيم معايير مناهج الفنون التشكيلية من الصف الرابع وحتى الصف الثاني عشر في الولايات المتحدة الأمريكية في ستة معايير رئيسة والتي ورد ذكرها سابقا مع تحديد مستويات الإنجاز المرتبطة بكل معيار من تلك المعايير، وتعتبر تلك المستويات مؤشرات يمكن الحكم على مدى المعرفة النظرية والتطبيقية في تلك المناهج غير أن الاختلاف يكمُن في مستويات الأداء التي تختلف باختلاف الصفوف وعمق الخبرات المقدمة في كل صف دراسي. ونظرا لضيق المقام هنا في سوف يتم استعراض معايير الصف الرابع فقط وتحديدا المعايير المرتبطة بموضوع الدراسة والتي ذات علاقة بالثقافة البصرية والنقد الفني والمجالات ذات العلاقة المتداخلة بينهما علما بأنه تم الاستفادة من تلك المعايير في جميع الصفوف الدراسية لبناء أداة الدراسة. فعلى سبيل المثال ينص محتوى المعيار الرابع على: (استخدام الفنون التشكيلية في علاقة مع التاريخ والثقافات)، وقد اشتمل هذا المعيار على ثلاثة مستويات من الإنجاز تتمثل في:

1. يتعرف على أن الفنون البصرية/التشكيلية لديها تاريخ وعلاقة خاصة بثقافات متعددة ومختلفة.
2. يحدد أعمال فنية معينة ومدى انتسابها أو انتمائها إلى ثقافات معينة وفترة زمنية وأماكن محددة.
3. يظهر كيف أن التاريخ والثقافة والفنون البصرية/التشكيلية يمكن أن تؤثر في بعضها البعض على مستوى الإنتاج الفني ودراسة الأعمال الفنية.

بينما محتوى المعيار الخامس فينص على أن الطالب يجب أن يكون قادراً على: تأمل وتقييم الخصائص والجدارة لأعماله الفنية وأعمال الآخرين، وقد اشتمل هذا المعيار على ثلاثة مستويات من الإنجاز وهي:

1. يدرك ويفهم إن هناك عدد من الغايات والأهداف لإنتاج الأعمال الفنية في الفنون التشكيلية.
2. يصف كيف أن خبرات الناس تؤثر في تطوير وتنمية صفات الأعمال الفنية بشكل محدد.

3. يفهم أن هناك استجابات مختلفة لكل عمل فني بعينة. (NAEA, 1994, 3-6)

وكخلاصة لهذا الجزء، إن وجود معايير لتدريس الفنون يعتبر شيء مهم ومكون أساسي من مكونات التربية الفنية، فهي تساعد في تحديد ما هي التربية الجيدة في الفن والتي يمكن أن تُقدم للتلاميذ في المدارس، كما أنها تساعد المناهج الضعيفة لكي تتطور وتتحسن وفق ما جاء في تلك المعايير؛ فهي تعتبر مؤشرات لجودة مناهج الفنون وما ينبغي أن تكون عليها. ومن هنا سوف يتم الحكم على مناهج الفنون التشكيلية في هذه الدراسة بناءً على تلك المعايير وخصوصا ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة والمتمثل في الثقافة البصرية ومهارات النقد الفني.

وبالرجوع إلى مناهج الفنون التشكيلية في سلطنة عُمان، فقد ظلت تعمل منذ إنشائها لأول مرة في العام الأكاديمي 1998-1999م حيث تم تصميمها منذ زمن، ولم تنل حظها من التقييم والتحليل وفق الأسس العلمية والتربوية. في حين يعد التقييم التربوي للمناهج جزءًا أساسيًا ومهمًا في تطوير المناهج وطرائق التدريس، وقد أوصت عدد من الدراسات كدراسة الغامدي (1429هـ) بإجراء دراسات تقويمية لواقع مقررات التربية الفنية الجديدة، سواء أكانت في المرحلة الابتدائية أم في المراحل الدراسية الأخرى، ومن خلال ملاحظة الباحثين وخبرتهم في الميدان التربوي تعاني مناهج الفنون التشكيلية الكثير من القصور والإشكالات سواء كان ذلك في طبيعة الأهداف المنصوص عليها في المناهج أو المفاهيم الفنية المحددة في كل درس أو من خلال تكرار تلك المفاهيم وغياب التراكمية العلمية في تسلسل المناهج.

ومن خلال ما تم ذكره من الدراسات السابقة والأدب التربوي في مجال الثقافة البصرية والنقد الفني، نجد أن معظمها تبحث في طرق تفعيل وتدريس موضوع الدراسة الحالية، كما نجد قصورا في الدراسات المرتبطة بالمجتمع العُماني بشكل عام والمجتمعات العربية التي تركز معظمها على موضوع مناهج الفنون التشكيلية وكيفية تطويرها دون تقديم دراسة تقويمية تقوم بتحليل المناهج والحكم عليها وفق معايير دولية. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات التي تم سردها في أنها تحاول تقديم دراسة تقويمية لمناهج التخصص وفق معايير تم اختبارها عالميا وهي معايير محتوى المناهج وما يجب أن تتضمنه من خبرات ومعارف ومهارات واتجاهات في تعليم الفنون. كما أن الإضافة التي تقدمها هذه الدراسة إلى ميدان المعرفة تتمثل أيضا في عملية دمج الثقافة البصرية ومهارات النقد الفني بصفتها معايير تقويمية يمكن الاعتماد عليها في تقييم محتوى مناهج الفنون التشكيلية في الوطن العربي. كما تضيف أيضا محتوى علمي عن المعايير في مناهج الفنون التشكيلية يمكن الرجوع إليه في الدراسات المستقبلية. وبشكل عام استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تكوين إطار نظري للدراسة الحالية وفي تصميم منهجية الدراسة والإجراءات

والأداة المستخدمة لجمع البيانات بهدف تقييم مناهج الفنون التشكيلية بالسلطنة.

وتأتي الدراسة الحالية لتبحث في تقييم مناهج الفنون التشكيلية بسلطنة عُمان في ضوء مفاهيم الثقافة البصرية ومهارات النقد الفني من وجهة نظر معلمي الفنون التشكيلية العاملين بوزارة التربية والتعليم باعتبارهما أحد المكونات الرئيسة في معايير مناهج الفنون المعاصرة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

مناهج الفنون التشكيلية في سلطنة عُمان لم تُبن وفق معايير أكاديمية خاصة بمناهج الفنون وتعليمها. ونظرا لأهمية الثقافة البصرية والنقد الفني كدعامات أساسية لبناء وتطوير المناهج المعاصرة في الفنون تم اتخاذها في هذا البحث كمدخل للإجراء عملية التقييم لمناهج الفنون التشكيلية في سلطنة عُمان وفق محكات يمكن اعتمادها من أجل الوقوف على واقع محتوى المناهج الفنون ومدى ارتباطها بالأهداف العامة التي تم تحديدها في وثيقة المنهج في السلطنة. وتركز مشكلة البحث في المحاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مدى تحقق الأهداف العامة والمرتبطة بتنمية الثقافة البصرية ومهارات النقد الفني في مناهج الفنون التشكيلية بسلطنة عُمان؟
2. ما مدى تحقق معايير محتوى الفنون التشكيلية المرتبطة بالثقافة البصرية ومهارات النقد الفني في الصفوف من الصف الرابع وحتى الصف الثاني عشر(4-12)؟
3. ما مدى تضمين محتوى الخبرات الفنية المتعلقة بالنقد الفني في مناهج الفنون التشكيلية الحالية بسلطنة عُمان؟
4. ما أهم الأسباب والعقبات التي قد تحول دون تعليم الطلبة للثقافة البصرية ومهارات النقد الفني في مناهج الفنون التشكيلية الحالية؟

أهداف الدراسة:

1. تقييم مدى مساهمة الأهداف العامة لمناهج الفنون التشكيلية في إكساب الطالب الثقافة البصرية ومهارات النقد الفني.
2. تحديد درجة مستوى إنجاز معايير الفنون التشكيلية المرتبطة بالثقافة البصرية ومهارات النقد الفني في الصفوف من (4-12).
3. الكشف عن مدى تحقق الخبرات المتعلقة بالنقد الفني في مناهج الفنون التشكيلية

الحاليــة بسـلطنة عُمــان.

4. التعـرف علـى أهـم الأسـباب والعقبـات التـي تحـول دون تعلـم الطلبـة للثقافـة البصريـة ومهـارات النقـد الفنـي فـي مناهـج الفنـون التشـكيلية الحاليـة.

أهمية الدراسة:

يمكن إيجاز أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

1. تعـد مـن أوائـل الدراسـات التـي تبحـث فـي مجـال تقييـم مناهـج الفنـون التشـكيلية فـي ضـوء الثقافـة البصريـة والنقـد الفنـي فـي سـلطنة عُمـان ممـا يكسـبها أهميـة خاصـة فـي إثـراء مناهـج الفنـون التشـكيلية فـي السـلطنة.

2. تقـدم أسسـا عمليـة فـي تقييـم المناهـج فـي ضـوء المعاييـر العالميـة لمناهـج الفنـون، حيـث نـدرة الدراسـات المتعلقـة بتقييـم مناهـج الفنـون التشـكيلية فـي سـلطنة عُمـان.

3. لفـت الانتبـاه إلـى محـوري الثقافـة البصريـة والنقـد الفنـي كمكونيـن أساسـين مـن مكونـات مناهـج الفنـون التشـكيلية المعاصـرة ممـا قـد يسـهم فـي بنـاء ثقافـة الطلبـة وفـق أسـس علميـة فـي هـذا المجـال.

4. تطويـر الخطـة الدراسـية لمناهـج الفنـون التشـكيلية بمـا يعمـل علـى الرقـي بجـودة مخرجات التعليـم مـا بعد الأساسـي.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

1. الحدود المكانية: مدارس محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان.

2. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015م.

3. الحـدود البشـرية: معلمـو الفنـون التشـكيلية للصفـوف مـن (4-12) بمـدارس محافظـة جنـوب الباطنة.

4. الحـدود الموضوعيـة: سـوف تقتصـر الدراسـة الحاليـة علـى دراسـة تقييـم مناهـج الفنـون التشـكيلية بسـلطنة عُمـان فـي ضـوء مفاهيـم الثقافـة البصريـة ومهـارات النقـد الفنـي.

الطريقة والإجراءات :

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبته لأهداف الدراسة الحالية وهذا النوع من الدراسات.

مصطلحات الدراسة:

تقييم المنهج:

عرفه السويدي والخليلي (1997 ، 218) بأنه «هو عملية جمع البيانات سواء كمية أم نوعية عن ظاهرة معينة أو خاصية ما دون إصدار حكم على هذه البيانات».

ويعرفه الباحثان إجرائيًا بأنه عملية اصدار الأحكام على مدى تحقيق الأهداف العامة ومحتوى مناهج الفنون التشكيلية لمتطلبات المحتوى العلمي المتعلق بالثقافة البصرية والنقد الفني وبشكل أكثر تحديدا يعرف إجرائيا في ضوء أهداف الدراسة الحالية بأنه عملية الحكم على مدى تحقق ومطابقة مناهج الفنون التشكيلية للصفوف من 4-12 من التعليم الأساسي وما بعده لمعايير مناهج الفنون العالمية والمرتبطة بتنمية الثقافة البصرية ومفاهيم النقد الفني من خلال استجابات أفراد الدراسة من معلمي الفنون التشكيلية بجنوب الباطنة. وبشكل مختصر هو عملية إصدار حكم حول مناهج الفنون التشكيلية وفق النتائج التي سوف يتم الحصول عليها من خلال أسئلة وأهداف البحث الحالي.

الفنون التشكيلية (Fine Arts or Plastic Arts)

عرفها (بودلال وآخرون، 2005، 82) بأنها Plastic Arts وتعني « الفنون التي تنتج صوراً مسطحة أو مجسمة باختلاف أنواعها ويرجع أصل المصطلح «Plastic» إلى الكلمة اليونانية «بلاستيكوس «Plastikos» التي تعني صنع الأشكال».

ويقصد بها في الدراسة الحالية بأنها هي إحدى المواد الدراسية بمدارس التعليم الأساسي وما بعده بسلطنة عُمان والتي تقسّم إلى جانين أساسين يمثل أحدهما الجانب النظري المعرفي الذي يعمل على تنمية ثقافة الطالب الفنية والارتقاء بها وبمستوى الذوق الفني والجمالي. والجانب التطبيقي العملي الذي يتمثل في مجالات الفن المختلفة مثل الرسم، والتصوير، والتصميم، والنحت، والخزف، والنسيج وغيرها من المجالات ذات العلاقة التي يمارسها الطالب ويصقل خبراته. وتعرف إجرائيا بأنها محتوى مناهج الفنون التشكيلية من الصف الرابع إلى الصف الثاني عشر من نظام التعليم الأساسي وما بعده في سلطنة عُمان.

الثقافة البصرية (Visual Culture)

عرّفتها الجمعية الدولية للثقافة البصرية International Visual Literacy Association على أنها: «مجموعة من الكفايات المرتبطة بحاسة الإبصار التي يمكن تنميتها لدى المتعلم عن طريق الرؤية، وعن طريق تكاملها مع خبرات مختلفة يتعامل معها المتعلم من خلال الحواس الأخرى، ويقصد بتنمية الكفايات المرتبطة بحاسة الإبصار المفردات والقوانين التي تساعد الفرد على فهم وتفسير الأحداث والرموز والأشياء البصرية التي يتعرض لها في البيئة المحيطة» (سعيد و فوزي، 2006، 4).

وعرّفها داير ومايك مور (2007 ، 147) بأنها « القدرة على فهم، واستخدام الصور؛ بما في ذلك القدرة على التفكير والتعلم والتعبير عن الذات باستخدام هذه الصورة».

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها الخصائص التي تتميز بها الثقافة البصرية باعتبارها محصلة للمعارف والعادات والمعتقدات والقيم والأخلاق التي ينبغي للطالب امتلاكها وتمكنه من إدراك الأشياء بصرياً من خلال مظاهر الفنون المختلفة، ويتم تنميتها عن طريق التأمل والتفكير وزيادة المعرفة وإدراك العلاقات البصرية والجمالية في العمل الفني. وتتجسد في محتوى المعايير المحددة في هذه الدراسة كمحتوى للمناهج يخص كل ما يتعلق بالثقافة البصرية وعناصرها. ويتم التحقق من وجودها في مناهج الفنون نتيجة استجابة أفراد العينة في هذه الدراسة وفق النسب المئوية والانحرافات المعيارية.

النقد الفني (Art Criticism)

عرّف غراب (2006 ، 15) النقد الفني بأنه: «عملية إنسانية إبداعية، يقوم بها الإنسان الواعي المثقف بهدف استجلاء لبعض المعايير التي يستند إليها عمل معين، وهي مصاحبة للتذوق والممارسة الفنية، وهي الدافع المستمر لتدفق الأفكار والمعاني والرموز والعلامات والأشكال في العمل الفني، وهي معيار للتقييم الذي يدل على مدى فاعلية الفرد البشري وتجاوبه مع الحياة أو مع الفعال التي تتخذ أشكال سلوكية معينة ومختلفة».

ويُعرّف الباحثان مهارات النقد الفني إجرائياً على أنها صفات معينة يجب على مناهج الفنون تضمينها من أجل زيادة فهم الأعمال الفنية وتنمية الثقافة البصرية ويتم تحديدها خلال معايير خاصة بمناهج الفنون التشكيلية في كل صف دراسي بنسب معينة ويتم التعرف عليها وعلى مدى تحققها في مناهج الفنون نتيجة استجابة أفراد العينة في هذه الدراسة وفق النسب المئوية والانحرافات المعيارية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الفنون التشكيلية الذين يقومون بتدريس الصفوف (4-12) بمحافظة جنوب الباطنة للعام الدراسي (2014/ 2015) والبالغ عددهم (167) معلما ومعلمة، وذلك حسب الإحصاءات الصادرة من قسم الإحصاء والمؤشرات التابع لدائرة تخطيط الاحتياجات التعليمية وضبط الجودة بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة للعام الدراسي 2014/2015م.

عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وقد تمثلت في (88) معلما ومعلمة من معلمي الفنون التشكيلية بمدارس محافظة جنوب الباطنة للعام الدراسي 2014/ 2015م، أي ما نسبته (52.69%) من حجم المجتمع. ويبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع:

جدول (1) عينة الدراسة موزعة حسب النوع

النوع	الذكور	الاناث	المجموع
العدد	30	58	88
%	17.96%	34.73%	52.69%

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات؛ وتم تطبيق الأداة على معلمي الفنون التشكيلية بمحافظة جنوب الباطنة ممن يدرسون الصفوف من (4-12).

بعد الاطلاع على عدد من البحوث والدراسات والكتب النظرية ذات العلاقة بموضوعات الدراسة والمتمثلة في تقويم المناهج، والثقافة البصرية والنقد الفني ومعايير محتوى مناهج الفنون التشكيلية ومن خلال خبرة الباحثين في هذا المجال تم استحداث أداة لغرض الدراسة تتمثل في استبانة، وتم الاستفادة تحديدا من دراسات عديدة أهمها (NAEA, 1994)، (العامري، 2008)، (Al-Amri & Al-Yahyai 2009)، و (العامري، 2016). كما تم إدراج للأهداف العامة لمناهج الفنون التشكيلية بسلطنة عُمان وتحديدا تلك الأهداف المتعلقة بالثقافة البصرية ومهارات النقد الفني كمعايير للحكم على مدى تضمينها في مناهج الفنون

التشكيلية. وبشكل عام كانت الأداة عبارة عن استبانة مكونة من أربعة أجزاء أساسية هي:

الجزء الأول: تكون من بيانات عامة مثل: الجنس، المؤهل، الوظيفة وسنوات الخبرة.

الجزء الثاني: تكون هذا الجزء من عدد من الأهداف العامة لمناهج الفنون التشكيلية بسلطنة عُمان بلغ عددها ثمانية أهداف ذات علاقة مباشرة بالثقافة البصرية ومهارات النقد الفني.

الجزء الثالث: تكون هذا الجزء من معايير محتوى الفنون التشكيلية المرتبطة بالثقافة البصرية ومهارات النقد الفني في الصفوف من الصف الرابع وحتى الصف الثاني عشر (4-12) وتم أخذها مباشرة من مرجع (NAEA, 1994) وتم تقسيم المعايير فيها حسب الفصول الدراسية الفئة الأولى تخص الصف الرابع وبلغ عدد المعايير فيها (3) معايير، والفئة الثانية تخص الصفوف من الخامس إلى التاسع وبلغ عدد المعايير فيها (4) معايير، وأخيرا الفئة الثالثة تكونت من (5) معايير تخص الصفوف من العاشر إلى الثاني عشر.

الجزء الرابع: يرتبط بمحتوى الخبرات الفنية المتعلقة بالنقد الفني وتضمن (12) تصريحاً تم بناؤه من خبرات الباحثين في النقد الفني وبالرجوع إلى نظرية (DBAE) ونموذج أدموند فيلدمان (Edmund Feldman) المتعارف عليه في مجال التربية الفنية والمعتمد على أربع مراحل أساسية هي (الوصف والتحليل والتفسير والحكم)، (قزاز 1423، العامري 2016 ، 2014، إبراهيم وفوزي، 2008).

وقد اشتملت المحاور الرئيسة للاستبانة على عدد من الفقرات بلغ عددها الإجمالي (37) فقرة قبل التحكيم.

صدق الأداة وثباتها:

اعتمد الباحثان صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على عدد من المحكمين المختصين بجامعة السلطان قابوس، حيث احتوت الأداة على 37 فقرة إضافة إلى السؤال المفتوح، وبعد عرضها على المحكمين استقرت على 32 فقرة إضافة إلى السؤال المفتوح، وبذلك تم التحقق من الصدق الظاهري (صدق المحكمين). وقد تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) الخماسي للتأكد من مدى تحقق معايير التقييم التي تم تحديدها مسبقا وكانت كالآتي (1= لم تتحقق، 2= متحقق بدرجة قليلة جداً، 3= متحققة بدرجة متوسطة، 4= متحققة بدرجة كبيرة، 5= متحققة بدرجة كبيرة جداً). حيث كلما زادت درجة التقدير زادت درجة التقييم لمناهج الفنون التشكيلية والعكس صحيح.

أما قياس الثبات فقد تم تطبيقها على عينة استطلاعية عشوائية من مجتمع الدراسة نفسه مكونه من (10) معلمين، وتم التأكد من ثبات الأداة عن طريق قياس معامل الاتساق الداخلي من خلال حساب معادلة ألفا كرونباخ (Alpha- Cronbaach) حيث بلغ معامل ثبات الاستبانة الكلي (0.864) وهو بذلك يعد مقبولاً إحصائيًا.

وبعد التحقق من الصدق والثبات تم توزيع الأداة على كل من أفراد عينة الدراسة الحالية للاستجابة لفقرات الاستبانة وفق التعليمات الخاصة بها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تحليل البيانات الواردة في أداة الدراسة باستخدام الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) فاستخرجت النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

السؤال الأول: ما مدى تحقق الأهداف العامة والمرتبطة بالثقافة البصرية ومهارات النقد الفني في مناهج الفنون التشكيلية بسلطنة عُمان؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبيان درجة تحقق الأهداف العامة والمرتبطة بالثقافة البصرية ومهارات النقد الفني في المناهج الفنون التشكيلية في السلطنة كما يوضحه الجدول (2)

وبهدف إجراء التحليل الإحصائي، احتسبت نتائج التقديرات كما يلي: يكون تقدير استجابات عينة الدراسة (عاليا جداً) إذا كان المتوسط الحسابي من (4.5-5)، و(عالياً) إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (3.5- 4.49)، و(متوسطاً) إذا كان متوسطه الحسابي ما بين (2.5-3.39)، وضعيفا إذا كان متوسطه الحسابي ما بين (1.5-2.49)، و(ضعيفاً جداً) إذا كان متوسطه الحسابي ما بين (1-1.49).

وقد أظهرت استجابات الأفراد بأن الأهداف العامة لمناهج الفنون التشكيلية تساهم بنسبة متوسطة في إكساب الطلبة الثقافة البصرية ومهارات النقد الفني، حيث يوضح الجدول (1) المتوسط الحسابي العام بلغ (2.92) والانحراف المعياري وقدره (0.496)، وأظهرت النتائج أن الهدف الناص على «تعرف القيم الجمالية والفنية لمكونات البيئة العُمانية» جاء في أعلى ترتيب تحقق الأهداف وبلغ المتوسط الحسابي (3.57) وانحراف معياري قدره

(0.884) وهو يعبر عن تحقق متوسط لهذا الهدف. بينما جاء هدف «تكوين اتجاهات فنية وتشكيلية لدى الطلبة عن طريق الزيارات الميدانية للمتاحف والمعارض والأماكن الأثرية» في آخر الأهداف تحققاً حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.09) وانحراف معياري قدرة (0.887) وهذا يعكس درجة تحقق ضعيفة. أما باقي الأهداف فقد كان المتوسط الحسابي لها يتراوح ما بين (260-317) وهي تعبر عن درجة تحقق متوسطة. وفي ذلك إشارة إلى قلة الاهتمام بتنمية الجانب البصري والحصيلة المعرفية والثقافية لدى الطلبة في مناهج الفنون التشكيلية، وهي اشارة سالبة تتعارض مع ما تؤكده عددًا من الدراسات التي تنادي بضرورة الاهتمام بالجانب البصري في الفن كدراسة البيه (2012)، ودراسة محمود (2005). وتتفق هذه النتائج أيضا مع نتائج دراسة (باسندوه، 1991) التي توصلت إلى أن أهداف منهج التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية لا تساعد بشكل كامل على تكوين الطالب ليكون فردًا صالحًا بالمجتمع، وذلك لضعف خصائصه التي تنميها مادة التربية الفنية خاصة بمرحلة التعليم الأساسي. كذلك تتفق مع نتائج دراسة المقرن (2015) التي أكدت أن مناهج التربية الفنية بالمملكة العربية تركز بشكل كبير على الإنتاج الفني متجاهلة النقد الفني ومهارات التفكير الناقد.

ويعزو الباحثان ذلك إلى وجود فجوه في انعكاس أهداف الفنون التشكيلية على محتوى المنهج لجميع الصفوف ويجب الاهتمام بها وإعادة النظر في توافق الاهداف مع محتوى المنهج، وذلك يتوافق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (عباس، 2004) إلى أن التذوق الفني يعمل على إثراء الثقافة البصرية وتنمية المفاهيم الجمالية والفنية وصقل الحساسية وتنمية الإدراك البصري لدى الطلبة. ونتائج دراسة (Darts, 2004) أكدت أيضا على أن تمكين الطلبة على الإدراك البصري كإستراتيجية داخل الصف الدراسي توفر للطلبة الفهم المتزايد للاتصال بين الفن والثقافة البصرية من جانب وبين المجال الاجتماعي والثقافي من جانب آخر.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأهداف العامة لمناهج الفنون التشكيلية مرتبة ترتيبا تنازلياً

م	الأهداف العامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	تعرف القيم الجمالية والفنية لمكونات البيئة العمانية.	3.57	0.884	1
4	اكتساب الطلبة مهارات إبداء الرأي والحكم على الأعمال الفنية.	3.17	0.822	2

2	تنمية قدرات الطلبة على التذوق الفني للقيم الجمالية للفنون العُمانية.	3.14	0.772	3
3	تنمية القدرة الفنية والتذوقية والحسية لدى الطلبة.	3.00	0.767	4
7	تقدير قيمة الأعمال الفنية على اختلاف أنواعها ومستوياتها.	2.94	0.684	5
5	اكتساب الطلبة القدرة على سرعة الملاحظة والتمييز.	2.60	0.881	6
8	تكوين الاتجاه نحو بعض المفاهيم من القضايا المعاصرة، والعمل على معالجتها.	2.60	0.881	7
6	تكوين اتجاهات فنية وتشكيلية لدى الطلبة عن طريق الزيارات الميدانية للمتاحف والمعارض والأماكن الأثرية.	2.09	0.887	8
	المجموع	2.925	0.496	

السؤال الثاني: ما مدى تحقق معايير محتوى الفنون التشكيلية المرتبطة بالثقافة البصرية ومهارات النقد الفني في الصفوف من الصف الرابع وحتى الصف الثاني عشر(4-12)؟

فيما يتعلق بمدى تحقق معايير محتوى الفنون التشكيلية المرتبطة بالثقافة البصرية ومهارات النقد الفني في الصفوف من الصف الرابع وحتى الصف الثاني عشر(4-12) أظهرت الإحصاءات النتائج الآتية:

بالنسبة لمنهج الصف الرابع الأساسي لا تعمل على تعريف الطالب بتاريخ الفنون والثقافات المتعددة التي تنتمي إليها الأعمال الفنية، حيث جاءت النتائج بمتوسط حسابي وقدرة (2.3) وانحراف معياري قدره (0.779) وهذا يعبر عن درجة تحقق ضعيفة جدا لمحتوى الفنون التشكيلية المرتبطة بالثقافة البصرية ومهارات النقد الفني للصف الرابع الأساسي. كما أظهرت النتائج في الجدول (3)، أن جميع معايير محتوى الفنون تحققت بنسب ضعيفة جدا وقد تراوح المتوسط الحسابي بين (2.23-2.40) وهي جميعها تقديرات ضعيفة جدا لمدى تحقق معايير المحتوى المرتبط بالثقافة البصرية ومهارات النقد الفني للصف الرابع.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير مناهج الفنون التشكيلية والثقافة البصرية ومهارات النقد الفني للصف الرابع الأساسي مرتبة تنازلياً

م	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	يتعرف على أن الفنون التشكيلية لديها تاريخ وعلاقة خاصة بثقافات متعددة ومختلفة.	2.40	0.968	1
2	يحدد أعمال فنية معينة ومدى انتسابها أو انتمائها إلى ثقافات معينة وفترة زمنية وأماكن محددة.	2.27	0.785	2
3	يظهر كيف أن التاريخ والثقافة والفنون التشكيلية يمكن أن تؤثر في بعضها البعض على مستوى الإنتاج الفني ودراسة الأعمال الفنية.	2.23	0.817	3
	المجموع	2.300	0.779	

أما بالنسبة لمناهج الصفوف من الخامس إلى التاسع (جدول رقم 4) فقد حققت معايير محتوى المرتبطة بالثقافة البصرية متوسط حسابي بشكل إجمالي قدرة (2.32) وانحراف معياري بلغ (0.722) وهذا يعبر عن تقديرات ضعيفة جدا وفق المقياس المحدد في هذه الدراسة مما يعطي انطباع إن محتوى المناهج الحالية تساعد الطلبة بنسبة قليلة جداً في معرفة ووصف وتحليل الأعمال الفنية وفق مضمونها التاريخي والثقافي. كما جاء معيار المقارنة بين العمليات المتعددة لإنتاج الأعمال الفنية بمتوسط حسابي (2.83) وانحراف معياري قدرة (0.923) وهذا يعكس قيمة تحقق متوسطة لهذا المعيار في الصفوف من الخامس إلى التاسع.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير مناهج الفنون التشكيلية والثقافة البصرية ومهارات النقد الفني للصفوف من الخامس إلى التاسع مرتبة تنازلياً

م	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
4	يقارن بين العمليات المتعددة لإنتاج الأعمال الفنية.	2.83	0.923	1

3	يحلل ويصف ويظهر كيف تكون عوامل الزمان والمكان مثل (الإقليم، والمصادر، والأفكار، والتكنولوجيا) تؤثر في خصائص المعاني والقيم التي تمنحنا اياها الأعمال الفنية.	2.20	0.868	2
1	يعرف ويقارن خصائص الأعمال الفنية من ثقافات وعهود مختلفة.	2.20	0.933	3
2	يصف ويحلل موضوعات الفن وفقاً للمضمون التاريخي والثقافي.	2.09	0.853	4
	المجموع	2.328	0.722	

ج. أما بالنسبة لمناهج الصفوف من العاشر إلى الثاني عشر(جدول رقم 5) فقد حققت معايير المحتوى المرتبطة بالثقافة البصرية متوسط حسابي بشكل إجمالي بلغ (2.61) وانحراف معياري قدرة (0.673) وهذا يعبر عن درجة تحقق متوسطة وهذا يعني أن محتوى تلك المناهج لا تساعد بشكل كبير على تحقق الكفايات الخاصة بالثقافة البصرية ومهارات النقد الفني لدى الطالب وبالتالي لا يمكنه استخدام الفنون التشكيلية في علاقة مع التاريخ والثقافات، وقد جاء معيار «يحلل الخصائص المشتركة الواضحة للأعمال الفنية عبر أزمان وثقافات ومجموعات عرقية مختلفة من أجل التحليل الشكلي والتقويم وتفسير المعاني» في المرتبة الأخيرة وقد حقق متوسط حسابي قدره (2.32) وهذا يعبر عن تقدير ضعيف جدا وفق المقياس المحدد لهذه الدراسة.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير مناهج الفنون التشكيلية والثقافة البصرية ومهارات النقد الفني للصفوف من العاشر إلى الثاني عشر مرتبة تنازلياً

م	المعايير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	يميز الاختلافات من خلال تنوع المضمون التاريخي والثقافي في خصائص وأهداف الأعمال الفنية.	2.84	0.735	1
2	يصف الوظائف ويفسر المعاني لموضوعات فنية محددة من خلال ثقافات وأوقات وأماكن متنو عة	2.77	0.717	2

4	يحلل ويفسر الأعمال الفنية من خلال العلاقة فيما بينها في الشكل والمحتوى والأهداف والنماذج الناقدة من أجل إظهار الفهم للنقاد والمؤرخين وعلماء الجمال والفنانين.	2.58	0.807	3
3	يحلل العلاقات بين عمل فني وآخر من حيث التاريخ وعلم الجمال والثقافة، لتحديد خاتمة توضع لتحليل واستخدام مثل تلك الخلاصات في معرفة أعمالهم الخاصة.	2.55	0.768	4
5	يحلل الخصائص المشتركة الواضحة للأعمال الفنية عبر أزمان وثقافات ومجموعات عرقية مختلفة من أجل التحليل الشكلي والتقويم وتفسير المعاني.	2.32	0.832	5
	المجموع	2.61	0.673	

من خلال استعراض النتائج السابقة في الجداول (2-3-4) نستنتج أن مدى تحقق معايير محتوى الفنون التشكيلية المرتبطة بالثقافة البصرية ومهارات النقد الفني في الصفوف من الصف الرابع وحتى الصف الثاني عشر(4-12) جاء بشكل ضعيف جدا وفي بعض الأحيان النادرة بشكل متوسط. وهذا يتعارض مع ما أوصت به الدراسات في أهمية استخدام الفنون التشكيلية في علاقة مع التاريخ والثقافات للصفوف من (4-12)، كما أن محتوى المناهج الحالية لا يساعد كثيرا في تنمية الثقافة البصرية ومهارات النقد الفني. وبشكل عام تتعارض نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات من نتائج هامة كما في دراسة (Tanir et al, 2012) التي توصل فيها الباحثان إلى وجود الاختلافات بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تدريس الثقافة البصرية في المدارس الابتدائية لمنهج التربية الفنية المعاصرة لصالح المجموعة التجريبية وهي اشارة إلى أهمية تدريس الثقافة البصرية منذ المراحل الدراسية الأولى للطلبة. كما أظهرت نتائج دراسة (الوشاحي، 2009) بأنه يمكن تنمية الجانب الإبداعي والإدراكي في رفع مستوى الثقافة البصرية لدى الطلبة من خلال التذوق الفني للطبيعة، وكذلك دراسة (ابراهيم، 2004) التي أشارت نتائجها إلى تفوق طلاب الفرقة الخامسة على طلاب الفرقة الأولى من طلبة كلية التربية الفنية في دراسة فنون التراث المختلفة حيث جاء تفوقهم في نمو ثقافتهم البصرية.

السؤال الثالث: ما مدى تضمين محتوى الخبرات الفنية المتعلقة بالنقد الفني في مناهج الفنون التشكيلية الحالية بسلطنة عُمان؟

جاءت نسبة مدى تضمين محتوى الخبرات الفنية المتعلقة بالنقد الفني في مناهج الفنون التشكيلية الحالية بسلطنة عُمان غير كافية لإكساب الطلبة لغة الفن ومهارات النقد الفني (الوصف، والتحليل، والتفسير، والحكم)، حيث جاءت بمتوسط حسابي وقدره (2.72) وانحراف معياري قدره (0.643) كما موضح في الجدول (6) وهي نسبة متوسطة لا ترقى إلى المستوى المطلوب في عملية تنمية الخبرات الفنية المتعلقة بالنقد الفني. وقد جاءت تقديرات استجابات العينة لمدى التضمين بين المتوسط والضعيف لمهارات النقد الفني. وفي المقابل نجد أن نتائج دراسة (وهيب، 2012) تؤكد وجود علاقة ايجابية بين النقد الفني والمجالات الفنية الأخرى مثل (تاريخ الفن، والتذوق الفني، وعلم الجمال، والإنتاج الفني)، وأن النقد التعليمي هو أحد الأساليب التي يمكن تناولها بغرض تنمية النقد الفني في مجال التعليم. أما دراسة (غراب، 2006) فقد أشارت إلى وجود تطور في مهارة المتعلم بشكل مستمر عن طريق تنمية قدرته النقدية ليكون أكثر موضوعية في إصدار الأحكام الجمالية. ودراسة (محمود، 2005) تؤكد أيضا على وجود امكانية لتعميق المخزون البصري للطلبة من خلال تذوق جماليات الطبيعة، فكلما زاد المخزون البصري كلما تحسن الانتاج الفني والتعبير للطلبة وانعكس على سلوكهم وأخلاقهم وفكرهم وإبداعهم. كذلك تتماشى مع نتائج دراسة المقرن (2015) التي أشارت إلى فاعلية البرنامج التعليمي القائم على النقد الفني؛ وهذا ما يجب أن تؤكد عليه مناهج الفنون المعاصرة.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحتوى الخبرات الفنية المتعلقة بالنقد الفني ومدى تضمينها في مناهج الفنون التشكيلية الحالية بسلطنة عمان مرتبة تنازلياً

م	خبرات فنية متعلقة بالنقد الفني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
6	وصف محتوى الأعمال الفنية التي يتم عرضها في الفصل الدراسي.	3.06	1.110	1
3	طرح أسئلة مكتوبة أو شفهية حول الأعمال الفنية المعروضة.	3.00	1.163	2
2	عقد مقارنات لأوجه الشبه والاختلاف بين الأعمال الفنية.	2.97	0.954	3

1	مشاهدات متعمقة لأعمال فنية من إنتاج الطلاب أو فنانين مشهورين.	2.91	0.981	4
9	تفسير محتوى ومعاني ومضامين الأعمال الفنية المعروضة في الدروس المختلفة.	2.89	0.900	5
10	إصدار أحكاما نقدية حول جودة وقيمة العمل الفني مقارنة بالأعمال الفنية الأخرى.	2.83	0.664	6
8	تحليل العوامل الخارجية للعمل الفني مثل الفنان، الثقافة، والمجتمع ذات العلاقة بالعمل الفني المعروض.	2.74	0.950	7
4	مناقشة قضايا الإحساس بالتوازن، والطول، والعمق في الأعمال الفنية المعروضة.	2.71	0.710	8
7	تحليل البنية الداخلية للأعمال الفنية المعروضة.	2.63	0.808	9
11	قراءة الأعمال الفنية من خلال مراحل النقد الفني (الوصف، والتحليل، والتفسير، الحكم).	2.46	0.852	10
5	مناقشة قضايا مركز السيادة في الأعمال الفنية العمل على البرهنة عليها.	2.46	0.919	11
12	كتابة فقرات نقدية عن الأعمال الفنية تطبيقا لمراحل النقد الفني.	2.09	0.853	12
	المجموع	2.72	0.643	

السؤال الرابع: ما أهم الاسباب والعقبات التي قد تحول دون تعليم الطلبة للثقافة البصرية ومهارات النقد الفني في مناهج الفنون التشكيلية الحالية؟

تمحورت أغلب الاستجابات على هذا السؤال المفتوح حول مجموعة من الأسباب التي يرى أفراد عينة الدراسة أنها تمثل عقبة تحول دون تعليم الطلبة الثقافة البصرية ومهارات النقد الفني في مناهج الفنون التشكيلية الحالية بسلطنة عُمان، وقد تم حصرها في النقاط الآتية:

- خلو المناهج الدراسية في الصفوف (1-9) من محتوى معرفي وتطبيقي مباشر يتعلق بمجالات التذوق الفني وتاريخ الفن في مناهج الفنون التشكيلية حيث يبدأ تضمينها في المناهج ابتداءً من الصف العاشر الأساسي وحتى الثاني عشر.

- تركيز مناهج الفنون التشكيلية الحالية في جميع الصفوف الدراسية على الانتاج الفني بشكل كبير.
- تقديم المعرفة الفنية في شكل مفاهيم فنية مكررة يمثل عائق لنمو الحصيلة اللغوية الفنية والثقافية البصرية لدى الطالب ولا يمنح الفرصة لتراكم الخبرة المعرفية والفنية.
- عدم تضمين مادة علمية معرفية كافية بكراسة النشاط للطالب ودليل المعلم حول فنون الحضارات وتاريخ الفن.
- قلة النماذج وصور الأعمال الفنية للفنانين بمناهج الفنون التشكيلية لمختلفة الصفوف الدراسية والتي تعزز الجانب البصري ومهارات النقد الفني لدى الطالب.

وتوضح هذه الاستجابات أن هناك ثمة عقبات في تعليم وتعلم الثقافة البصرية ومهارات النقد الفني تنصب جميعها في محتوى مناهج الفنون التشكيلية، وتشير أغلبها إلى قصور المعرفة الفنية لدى الطلبة أو ضعفها وضعف المحتوى الذي يقدم من خلالها. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراستا (الشهري، 2001) و(باسندوه، 1991) إلى أن هناك سلبيات في منهج التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية وضعف في محتوى المنهج بصفة عامة، ويرى الباحثان وجود الحاجة للاتجاه نحو تقييم مناهج الفنون التشكيلية بما يعمل على تثقيف الطلبة فنيًا وبصريًا من أجل تكوين لغة فنية وثقافية بصرية كافية لديهم تساعدهم نحو التخصصية بعد حصولهم على شهادة الدبلوم العام، وذلك يتوافق مع نتائج الدراسات التي أكدت على أهمية تعليم الطلبة الثقافة البصرية ومهارات النقد الفني كدراسة (الرواحي، 2013) التي طُبقت في المجتمع العُماني والتي خلُصت بعض نتائجها إلى تفوق الطالبات على الطلبة في مقياس مهارات النقد الفني.

خاتمة الدراسة وتوصياتها:

رغم قلة المشاركين في تقييم مناهج الفنون التشكيلية من المعلمين، غير أن نتائج هذه الدراسة واضحة وقريبة جداً من واقع المناهج وتعطي مؤشرات حقيقية عن واقع مناهج الفنون، ويوصي الباحثان بضرورة الاستفادة من نتائجها والعمل على التخطيط السليم فيما يخص محتوى تلك المناهج وطرق تنظيمها وتدريسها. وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج تقييم مناهج الفنون التشكيلية في ضوء مفاهيم الثقافة البصرية ومهارات النقد الفني، فإنه يُوصى بالآتي:

- تطوير مناهج الفنون التشكيلية، وإعادة تصميمها بما يتناسب مع أهداف تنمية الثقافة البصرية ومهارات النقد الفني لدى الطلبة في جميع مراحلهم الدراسية.

- البحث عن طرق علمية سليمة لتفعيل الأهداف العامة المدرجة كأهداف لمناهج الفنون التشكيلية بشكل عام وأهداف تنمية الثقافة البصرية ومهارات النقد الفني بشكل خاص.
- الحرص على تراكم الخبرة الفنية والمعرفية التي تنمي الثقافة البصرية ومهارات النقد الفني وتضمينها بشكل علمي مدروس وبتنظيم متسلسل منطقي يتماشى مع طبيعة المراحل الدراسية المختلفة.
- تدريب المعلمين أثناء الخدمة على مداخل تدريس وتنمية الثقافة البصرية ومهارات النقد الفني لضمان الطرق السليمة للتعليم والتعلم في مجال الفنون التشكيلية وإكسابهم القدرات الخاصة بتنمية الثقافة البصرية وكيفية تدريس مهارات النقد الفني.
- إعادة تصميم مناهج الفنون التشكيلية في ضوء حركات الإصلاح في مجال الفن والتربية خصوصاً في ضوء المعايير العالمية لتدريس الفنون التشكيلية.
- إجراء بحوث مماثلة تشمل أكبر قدر من الأطراف ذوي العلاقة بتخطيط وتصميم وتدريس الفنون التشكيلية بما فيهم أساتذة الجامعات والمختصين في مناهج الفنون التشكيلية وطرائق تدريسها.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً:المراجع العربية:

1. إبراهيم، سحر حلمي. (2004). أثر تعلم الفن على نمو الثقافة الفنية البصرية لطلاب كلية التربية الفنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.
2. إبراهيم، ليلى وفوزي، ياسر. (2008). مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
3. أبو الرب، محمد. (2009). التربية الفنية وطرائق تدريسها. ط1، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
4. أبو زيد، عماد. (2010). مفهوم النقد في التربية الفنية لتنمية مهارة التفكير النقدي. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر السنوي (العربي الخامس- الدولي الثاني) «الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي»، جامعة حلوان، 14- 15 ابريل 2010.
5. باسندوه، عبدالرحمن عبود. (1991). تقويم أهداف منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة (بنين) من وجهة نظر معلمي التربية الفنية وموجهيها التربويين بمنطقة الرياض التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
6. بباوي، مراد حكيم. (2009). منطلقات العلوم التربوية والمعايير العالمية لتعليم الفن، تاريخ الاسترجاع: 26 يناير 2015، من: http://kenanaonline.com/users/mouradbebawy/posts/88555
7. بودلال، الحسين والعمراني، عبدالعزيز وجليلة، خندشة وبوحسين، مسعود وزين العابدين، العربي علي (2005). الأساس في الثقافة الفنية: الجذع المشترك للآداب والعلوم والإنسانية، ط1، الرباط، مكتبة المعارف.
8. البيه، بهاء الدين عادل. (2012). فاعلية أنشطة التربية الفنية للارتقاء بالثقافة البصرية للطفل المتوحد. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.
9. الحداد، عبدالله عيسى. (2003). العوامل المؤثرة في عملية التذوق الفني، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، جامعة حلوان، 7 (7)، 105-136.
10. الحمداني، عبدالله. (2011). تقييم كتاب العلوم للصف العاشر الأساسي بمدارس سلطنة عُمان في ضوء أسس التكامل من وجهات نظر المعلمين والمشرفين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
11. خضر، صلاح الدين. (1993). قراءات في المناهج وطرق التدريس. القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع.
12. خضر، صلاح الدين. (2002). بناء إستراتيجية مقترحة لتطوير نظرية تدريس التربية الفنية في ضوء مفهوم التربية الفنية البحثية وقياس مدى تقدير المعلمين وتوافقهم نحو مدخلها الفلسفي واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس بسلطنة عُمان. مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، جامعة حلوان، (5) 5، 109-164.
13. دواير، فرانسيس ومايك مور، ديفيد. (2007). الثقافة البصرية والتعلم البصري. ترجمة: نبيل جاد عزمي، القاهرة، مكتبة بيروت.
14. راشد، راشد محمد. (2007). معايير جودة الأداء التدريسي لمعلم العلوم بالتعليم العام في ضوء أبعاد التعلم. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي التاسع عشر «تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة» المجلد الثاني، جامعة عين شمس، القاهرة 25-26 يوليو 2007م.

15. الرواحي، ماجد. (2013). فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس الفنون التشكيلية على تحصيل لغة الفن وتنمية مهارات النقد الفني لتلاميذ الصف الثامن بسلطنة عُمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

16. الرواحية، بثينة. (2009). فاعلية برنامج مقترح في الفنون التشكيلية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بسلطنة عُمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

17. سعيد، أحمد وفوزي، ياسر. (2006). مكونات الثقافة البصرية كمدخل لتصميم استراتيجية تعليمية لطلاب شعبة التثقيف بالفن للتدريب على مهارات البصري. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي التاسع قضايا تطوير التربية الفنية بين التعليم والتثقيف بالفن، جامعة حلوان، 6 – 8 مارس 2006.

18. السويدي، خليفة والخليلي، خليل. (1997). المنهاج مفهومه وتصميمه وتنفيذه وصيانته، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع.

19. الشاهين، سلطان حمد. (2006). برنامج تعليمي مقترح في التذوق والنقد الفني قائم على الوسائط التفاعلية المتعددة ومدى الاستفادة منه بالمرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

20. الشهري، عبدالله بن ظافر. (2001). دراسة نقدية لمنهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، رسالة التربية وعلم النفس، جامعة أم القرى، العدد (15)، 1-14.

21. طعيمة، رشدي أحمد. (2006). الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد. عمان، دار المسيرة للصحافة والطباعة والنشر.

22. العامري، محمد حمود. (2008). مداخل تحديث مناهج وطرق تعليم الفنون الجميلة في ضوء الاتجاهات المعاصرة. ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي لمئوية كلية الفنون الجميلة: «الفنون الجميلة في مصر 100 عام من الإبداع»، جامعة حلوان، 19-22 أكتوبر 2008.

23. العامري، محمد حمود. (2014). تدريس النقد والتذوق الفني لطلبة التعليم الأساسي: النظرية والتطبيق. ورقة عمل غير منشورة مقدمة إلى ملتقى البرنامج الأكاديمي السادس للمعلمين، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

24. العامري، محمد حمود. (2016). الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية. مجلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس،(3) 1، 221-241.

25. عباس، أميمة أحمد. (2004). دور الثقافة البصرية في إثراء التذوق الفني لدى فئة من الأميين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

26. عزام، أبو العباس. (1999). التذوق والنقد الفني في الفنون التشكيلية، ط1، الرياض، دار المفردات للنشر والتوزيع.

27. العلي، عدنان. (2006). أثر النقد الفني في تطوير أداء طلبة المرحلة الأساسية في فن الرسم، رسالة ماجستيرغير منشورة، الجامعة الهاشمية، الأردن.

28. الغامدي، أحمد عبدالرحمن. (2007). ثقافة الصورة وأثرها الاجتماعي والتربوي. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر جامعة فيلادلفيا الدولي الثاني عشر «ثقافة الصورة»، جامعة فيلادلفيا، 24-26 إبريل 2007.

29. الغامدي، عبدالخالق. (1429).الصعوبات التي تواجه منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

30. غراب، بهاء الدين يوسف. (2006). تنمية القدرة النقدية بالتمييز بين المفاهيم والأساليب المختلفة في مختارات من فن المناظر الطبيعية في العصر الحديث. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

31. قزاز، طارق. (1423). النقد الفني المعاصر، ط1، مكة المكرمة، مكتبة الملك فهد الوطنية.

32. الكثيري، فاضل بن حميدة. (2006). المنهج التربوي ونظام التقييم دراسة تربوية في المناهج التعليمية، بيروت: دار الهادي.

33. محمود، سحر محمدين (2005). برنامج مقترح لتفعيل أثر الثقافة البصرية في تنمية التعبير الفني لطلبة المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

34. المقرن، انتصار حمد. (2015). أثر برنامج تعليمي قائم على النقد الفني في تنمية التفكير الناقد في التربية الفنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الشارقة، (12) 1، 55-80.

35. نجيب، كمال. (2007). المعايير التربوية في مصر: دراسة نقدية لمشروع إصلاح التعليم في عصر الليبرالية الجديدة. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي التاسع عشر «تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة» المجلد الثاني، جامعة عين شمس، 25-26 يوليو 2007م.

36. وزارة التربية والتعليم (د.ت). وثيقة منهج مادة الفنون التشكيلية، سلطنة عُمان.

37. الوشاحي، إسلام عبدالحميد. (2009). فعالية برنامج مقترح لتنمية التذوق الفني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال القراءة البصرية لدراسة الطبيعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

38. وهيب، ماهيناز ماهر. (2012). تنمية النقد الفني لطلاب المرحلة الإعدادية من خلال المسرح المتحفي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.

39. اليحيائي، فخرية والعامري، محمد. (2006). الفن التشكيلي في عُمان، ط1، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

ثانياً:المراجع الأجنبية:

Al-Amri, M. & Al-Yahyai, F. (2009). Professional Standards in the Contemporary Art Education. A paper presented at the International Council on Education for Teaching (ICET) 54th World Assembly, Sultan Qaboos University, Oman, 14 -17 December 2009.

Bhatia, R. L., & Ahuja, B. N. (2004). *School Organization and Management*. (3rded.), India: Surjeet Publication.

Capar, M. (2012). The Views of the Prospective Teacher of Visual Arts on Using the Films about Artists to Teach Art Criticism, Aesthetics, Art History and Art Production. Procedia - *Social and Behavioral Sciences,* 51, 204 – 208.

Clark, D. B., & Agras, W. S. (1991). The assessment and treatment of performance anxiety in musicians. *American Journal of Psychiatry*, 148(5), 598–605

Cildir, Z. (2015). Configuring the Museum of Visual Culture Studies in the Context of Postmodern Art Education. Unpublished Doctorate Dissertation, Faculty of Educational Sciences, Ankara University, Turkey.

Darts, D. (2004). Visual Culture Jam: Art, Pedagogy, and Creative Resistance. *Studies in Art Education*, 45 (4), 313-327.

Gude, O. Rubric for a Quality Curriculum. Retrieved Outpour 10, 2014 from: http://spiral.uic.edu/sites/AEA/AEA_02/AAEA02a.html.

Korn, R. (1989). Introduction to Evaluation Theory and Methodology, In N. Berry and S. Mayer (Ed.), *Museum Education History: Theory and Practice*. (pp. 219–238). Reston Virginia: National Art Education Association.

National Art Education Association (NAEA) (1994). The Visual Arts Standards. Reston: National Art Education Association (NAEA).

National Art Education Association (NAEA) (1999). Purposes, Principles, and standards for School Art Programs. Reston, VA: National Art Education Association.

National Art Education Association (NAEA) (2009). Standards for Art Teacher Preparation. Reston: National Art Education Association (NAEA). Retrieved July 10, 2015 from: https://www.arteducators.org/search?q=Standards+for+Art+Teacher+Preparation

National Standards for Arts Education (NAEA). Summary Statement: Education Reform, Standards, and the Arts. Retrieved December 29, 2015 from: http://www.ed.gov/pubs/ArtsStandards.html

Tanir. A; Ilhan. A; Ozer. A & Deniz. Z (2012). Teaching Visual Arts in Primary School Teaching Departments with Postmodern Art Education Approach. Paper presented at The World Conference on Design, Arts and Education (DAE-2012), May 1-3 2012, Antalya, Turkey.

Wong, P, M. (2004). The professional of School Principal: Insights from Evaluating a Programme in Hong Kong. School Leadership & Management, 24 (20), 140- 162.

Translated Romanized Arabic References: **ترجمة مصادر ومراجع اللغة العربية:**

1. Ibrahim, Sahar Helmi. (2004). The impact of learning art on the growth of visual art culture among the students of The College of Art Education. (Unpublished MA). Helwan University, Egypt.
2. Ibrahim, Leila and Fawzi, Yasser. (2008). Curricula and Methods of Teaching Art Education between Theory and Practice. Cairo: The Anglo-Egyptian Press.
3. Abu Al-Rabb, Muhammad. (2009). Art Education and Teaching Methods. (1st Ed.). Cairo: United Arab Marketing and Supply Company.
4. Abu Zaid, Emad. (2010). The concept of criticism in art education for the development of the critical thinking skill. A paper presented at the Fifth Arab International Conference on 'Recent Trends in Developing Institutional and Academic Performance in Higher Education Institutions in Egypt and the Arab World'. Helwan University, 14-15 April 2010.
5. Bassandou, Abdurrahman Abboud. (1991). Assessment of the objectives of art education curriculum at the intermediate stage (boys) from the perspective of teachers of art education and its educational counselors in Riyadh educational district. (Unpublished MA Thesis). College of Education, King Saud University, Saudi Arabia.
6. Bibewi, Morad Hakim. (2009). Educational science and the international standards for art education. Retrieved January 26th, 2015, from http://kenanaonline.com/users/mouradebbawy/posts/88555
7. Boudlal, Al-Hussain; Al-Amrani, Abdulaziz; Khandasha Jalila; Bouhsin, Messaoud and Zein Al-Abidine, Al-Arabi Ali (2005). Fundamentals of Art Culture: the Common Trunk of Literature, Sciences and Humanities. (1st Ed.). Rabat, Al-Ma'rifa Press.
8. Al-Bayya, Baha al-Din Adel. (2012). The effectiveness of art education activities in improving visual culture among autistic children. (Unpublished PhD thesis). Cairo University, Egypt.
9. Al-Haddad, Abdullah Issa. (2003). Factors affecting the appreciation of arts process. Halwen University Journal of Research in Arts and Art Education, 7 (7), 105-136.
10. Al-Hamdani, Abdullah. (2011). Evaluation of the science book of grade ten at the schools of the Sultanate of Oman in light of the principle of complementarity from the perspectives of teachers and supervisors. (Unpublished MA). Mu'ta University, Jordan.
11. Khader, Salah Eddine. (1993). A Reading in Curriculum and Teaching Methods. Cairo: Al-Dar Al-Arabiya for Publishing and Distribution.

12. Khader, Salah Eddine. (2002). Building a tentative strategy to develop the theory of teaching art education in the light of the concept of research-based art education and measuring the extent of teachers' appreciation of and agreement on its philosophical input as well as their attitudes towards the teaching profession in the Sultanate of Oman. Journal of Research in Arts and Art Education, Helwan University. 5 (5), 109-164.
13. Dwyer, Francis and Mike Moore, David. (2007). Visual Culture and Visual Learning. Trans. Nabil Jad Azmi. Cairo: Beirut Press.
14. Rashid, Rashid Mohammed. (2007). Quality standards for the teaching performance of the science instructor in general education in the light of learning dimensions. Paper presented at the Nineteenth Scientific Conference 'Developing Educational Curricula in the Light of Quality Standards'. Volume 2. Ain Shams University, Cairo, July 25-26, 2007.
15. Al-Rawahi, Majid. (2013). The Effectiveness of using conceptual maps in teaching plastic arts for the acquisition of the language of art and the development of the skills of technical criticism among eighth-grade students in the Sultanate of Oman. (Unpublished MA). Helwan University, Egypt.
16. Al-Rawahiya, Bouthaina. (2009). The effectiveness of a proposed program in teaching plastic arts to develop creative thinking skills among fifth-grade students in the Sultanate of Oman. (Unpublished MA Thesis). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
17. Said, Ahmed and Fawzi, Yasser. (2006). Visual culture components as an input to design an instructional strategy for the training of the students of Art Education on visual skills. Paper presented at the Ninth Scientific Conference on the development of art education through art education and teaching, Helwan University, March 6-8, 2006.
18. Al-Suwaidi, Khalifa and Al Khalili, Khalil. (1997). Curriculum: Concept, Design, Implementation and Maintenance. Dubai: Dar Al-Qalam Publishing and Distribution.
19. Al-Shaheen, Sultan Hamad. (2006). A proposed educational program for artistic appreciation and criticism based on various interactive media and its utilization at the intermediate level. (Unpublished MA Thesis). Umm Al Qura University, Saudi Arabia.
20. Shahri, Abdullah bin Dhafir. (2001). A critical study of art curriculum for the intermediate stage in the Kingdom of Saudi Arabia. The Mission of Education and Psychology, Umm Al-Qura University. (15), 1-14.
21. Ta'ima, Roshdy Ahmed. (2006). Total Quality in Education between Indicators of Excellence and Accreditation Standards. Amman: Dar Al-Massira Press, Printing

and Publishing.

22. Amiri, Mohamed Hammoud. (2008). Approaches to updating curricula and methods of teaching fine arts in the light of contemporary trends. Research paper presented at the International Scientific Conference of the Centenary of the Faculty of Fine Arts: 'Fine Arts in Egypt: 100 Years of Creativity'. Helwan University, 19-22 October 2008.
23. Amiri, Mohamed Hammoud. (2014). Teaching Criticism and Artistic Appreciation to Basic Education Students: Theory and Practice. Unpublished paper presented at the sixth academic conference of teachers, Sultan Qaboos University, Muscat.
24. Amiri, Mohamed Hammoud. (2016). Contemporary trends in art education. Journal of the Faculty of Arts and Social Sciences, Sultan Qaboos University. (3) 1, 221-241.
25. Abbas, Omeima Ahmed. (2004). The role of visual culture in enriching artistic taste in a class of illiterate people. (Unpublished MA). Helwan University, Egypt.
26. Azzam, Abu al-Abbas. (1999). Artistic Taste and Fine Arts Criticism. (1st Ed.). Riyadh: Dar Al-Mofradat for publication and distribution.
27. Ali, Adnan. (2006). The impact of art criticism on developing the performance of basic-level students of the art of drawing. (Published MA thesis). Hashemite University, Jordan.
28. Al-Ghamdi, Ahmed Abdurrahman. (2007). Image culture and its social and educational impact. A paper presented at the 12th Philadelphia International Conference on 'Image Culture', Philadelphia University, April 24-26, 2007.
29. Al-Ghamdi, Abdul Khaliq. (1429 H). Difficulties facing the curriculum of art education in the intermediate stage in the education district from the point of view of educational supervisors and teachers. (Unpublished MA Thesis). Umm Al Qura University, Saudi Arabia.
30. Crow, Baha Eddine Yusuf. (2006). Developing the critical ability to distinguish between different concepts and methods in a selection of modern landscape art. (Unpublished PhD thesis). Helwan University, Egypt.
31. Qazzaz, Tariq. (1423 H). Contemporary Art Criticism. (1st Ed.), Mekkah, King Fahad National Press.
32. Al-Kathiri, Fadhil bin Hamida. (2006). Educational Curriculum and the Evaluation System: an Educational Study in Educational Curricula. Beirut: Dar Al-Hedi.
33. Mahmoud, Sahar Mohammadine (2005). A proposed program to activate the impact of visual culture in developing artistic expression among students of the preparatory stage. (Unpublished MA Thesis). Ain Shams University, Egypt.

34. Al-Muqrin, Intisar Hamad. (2015). The effectiveness of an educational program based on art criticism in developing critical thinking in art education among students of the intermediate stage in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of the University of Sharjah for Humanities and Social Sciences. University of Sharjah, 12 (1), 55-80.
35. Najib, Kamal. (2007). Educational standards in Egypt: a critical study of the education reform project in the age of new liberalism. A paper presented at the Nineteenth Scientific Conference on 'Developing Educational Curricula in the Light of Quality Standards'. Volume II. Ain Shams University, July 25-26, 2007.
36. Ministry of Education (DT). Fine Arts Curriculum, Sultanate of Oman.
37. Al-Washahi, Islam Abdul Hamid. (2009). The effectiveness of a proposed program for the development of artistic taste among students in the preparatory stage through visual reading of nature study. (Unpublished MA thesis). Helwan University, Egypt.
38. Wahib, Mahinaz Maher. (2012). Development of art criticism among students of the preparatory stage through museum theatre. (Unpublished MA). Helwan University, Egypt.
39. Yahya, Honorary and Amiri, Muhammad. (2006). Plastic Arts in Amman. (1st. Ed.). Tunisia: The Arab Organization of Education, Culture and Science.

Assessing Plastic Arts Curricula in the Sultanate of Oman in the light of Visual Culture Concepts and Art Criticism Skills

Khawla Abdullah Al-Farsi

Ministry of Education

South Batinah - Oman

Mohammed Hamood Al-Amri

College of Education - Sultan Qaboos University

Muscat - Oman

Abstract:

Visual culture and art criticism are considered among the basics of contemporary art education. Art curricula are scarcely devoid of objectives that seek to increase the capacity of visual culture and develop students' strategies and scientific approaches that proved to be valid and useful in the field of teaching visual arts in general and plastic arts in particular. Given the importance of visual culture and art criticism in the art curriculum, they have become a crucial component and came to be regarded as standards for evaluating the effectiveness and modernity in the processes of teaching and learning. They are considered among the most important contemporary curriculum standards in the field of plastic arts where the importance of using history and culture in teaching the discipline is emphasized. Achievement levels have been identified to measure the attainment of these standards in the contents of plastic arts curricula.

The present study aims at assessing plastic arts curricula in the Sultanate of Oman in the light of visual culture concepts and art criticism skills from the point of view of plastic arts teachers who work in the Ministry of Education. To achieve the aims of the study, a sample of 88 teachers was randomly selected and the researchers have adopted the descriptive analytical research method using a valid and reliable questionnaire. The findings of this study show that the general objectives of plastic art curricula

contributed very little in supporting students' acquisition of visual culture and art criticism skills. The results also show that the curricula's contents of teaching units in grades 4 to 12 do not reflect the plastic arts curriculum standards that are linked to art history and multiculturalism and that aim at developing visual culture and art criticism skills. This study ended with some recommendations which might enhance visual culture and art criticism in plastic arts curricula in Oman.

Keywords: Curriculum, Assessment, Plastic Arts, Visual Culture, Art Criticism skills.